

قال من ادركه او حرقه حديث المشي قال حدثنا ابو صالح قال
حدثني معاوية بن علي بن ابي طيعة عن ابي عيسى قوله فان احصرتم فاما
استيسر من الهدي من اول من اخرج او بعثه ثم حبس عن البيت عرض
او حصد او عذر بحبسه وعلم من قال هذه المقالة ان الاحصار معناه
في هدم العرب منع العدو من الموضع واشباهه عرا لدمروا الخلد
من قاهر او عاقل الاعلنه على من مرض او لوع او حراج او دغاب
بغفه او سررا حله فادامع العدو وحسن حاسب في سخن وعكبه
غالب خايل من المحرم والوصول الى البيت من سلطان او انسان
فاهم مانع فان ذلك انما سمى العرب حصارا لا احصارا قالوا
وما نزل على ذلك قوله الله جل ثناؤه وحدثنا جعفر بن
حصير بن يحيى بن حاصم اي حاصم قالوا ولو كان حسن الفاعل الغالب
من غير العليل المي وصفنا يسمى احصارا لو حب ان يقال قد احصر
العدو و قالوا في اجتماع لغات العرب على حوصر العدو والعدو
محاصر دون احصر العدو وهم محصورون احصر الرجل بالعدو من المرض
والخوف الكبر الدلالة على ان الله جل ثناؤه انما عني بقوله فان
احصرتم عرض او خوف او علم مما عدها لو وانما حركتها حبس العدو
ومعها محرم من الوصول الى البيت لا بد لانه ظاهر قوله
فان احصرتم فما استيسر من الهدي اذ كان حبس العدو والسلطان انما
علمه فابعد بطر العدو المائتة من المرض والكسر وقال
اخرون معنى قوله فان احصرتم فما استيسر من الهدي فان حبسك عدو
عن الوصول الى البيت او طمس قاهر من ادم قالوا فاما
العلل العارضة في الابان فالجرح والحرق وما استبهما فان ذلك عين
داجل في قوله فان احصرتم كذا من ذلك

حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عيسى بن ابن
اي حج عن مجاهد وعطاء عن ابي عيسى انه قال احصر حصر العفرو
سعت الرجل هدمه فان كان لا يشيطن ان يصل الى البيت فان
وهرس سلمها عن ان ملكه فانه سعت لها وحرم قال مجاهد وعرو قال
ابو عاصم لا قال عم او حمل من يوم واعد فيه صاحب الهدي اذا
استرى فاذا امن فخله ان حج ولعن فان احصاه من حبسه وليس
معه هدي فانه يحل حبس اركان معه هدي فلا حل حتى
يبلع الهدي حمله فاذا عت به فليس عليه ان حج فالا ولا يعتر الا
ان اسما • حديث عن ابي عبد الله عن سلام قال حدثني يحيى بن سعد
عن ابي طاوس عن ابي عيسى قال احصر الامم حرس عدو
حتى سجدوا لربع الرازي قال حدثنا سعد بن عمر وعرو بن عيسى
وابن طاوس عن ابي عيسى قال احصر الامم حرس عدو
لا احصر الاحصار العدو فانما احصاه من وصل الى البيت فلا شئ
عليه • انما قال الله عز وجل فاذا امنتم فلا يكون الامم الا من اخوف
حدثني المشي قال حدثنا ابو حنيفة قال حدثنا شبل بن ابي يحيى
عن مجاهد وعطاء عن ابي عيسى بن عمار بن محمد وعرو بن عيسى قال
لنه قال فانه يبعث لهما وحرم من يوم واعد فيه صاحب الهدي
اذا استرى ثم ذكر ما سائر احداث مثل حديث محمد بن عمرو عن ابي عاصم •
وقال ملك بن ابي يعقوب رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل
هو واحصاه بالهدية فخرها الهدي دخلوا وادسهم وطوا من كل
شئ قبل ان يطوفوا بالبيت وتقبل ان يصل اليه الهدي ثم لم يعلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر احصاه من احصاه ولا من كان
معه ان يتقصر شيئا ولا ان يعودوا بشئ • حدثني بذلك يونس